

## الباب الثاني

### الدراسة النظرية وتنظيم الأفكار وتقديم الفرضية

في هذا الباب الباحثة سوف تشرح بعض النظريات المتعلقة بهذه الدراسة وهي: طريقة لعبة الألغاز، وحقيقة سيطرة على مفردات اللغة العربية، وتعليم المفردات باللغة العربية باستخدام الألغاز.

#### أ. الدراسة النظرية

#### 1. طريقة لعبة الألغاز

الطريقة هي الأسلوب المستخدم لتحقيق الأهداف التي تم تحديدها<sup>1</sup>. إن التعلم اللغة عمل شاق، يكلف المرء جهداً في الفهم وفي التدريب الآلي المكثف للتمكن من استعمال اللغة الجديدة<sup>2</sup> لذلك جاءت الدعوات إلى تيسير التدريب اللغوي، واستخدام طرائق وأساليب جديدة لعلاج هذه المشكلة، كاستخدام البطاقات والألعاب اللغوية والمحاورات والتمثيلات واستخدام القصّة (عصر، 1997)

تعد طرائق التدريس، كما يذكر الحيلة ( 2003 ) ، وشاش(2001)، أحد جوانب هذه المشكلة. فهي طرائق تقوم على التلقين، مما يستدعي البحث في إيجاد طرائق جديدة لمعالجة هذه المشكلة. ومن هذه الأساليب أسلوب الألعاب اللغوية. فالألعاب لم تعد وسيلة للتسلية وقضاء وقت الفراغ، أو وسيلة لتحقيق النمو الجسمي فحسب، بل أصبحت أداة مهمة يحقق بها المرء النمو العقلي والمعرفي. وأصبح اللعب إحدى الاستراتيجيات المهمة التي تستخدم لتنمية الأداء اللغوي وتحسينه عند الأطفال. إن الألعاب تجعل الطلبة أكثر فاعلية ومشاركة في الموقف التعليمي، وتضعهم في مواقف تشبه مواقف الحياة اليومية. فهي مثيرة وشائقة، وتساعد على تركيز الانتباه والإدراك والتخيّل والابتكار والإبداع (عبد الباقي، 1992)

---

<sup>10</sup>Pupuh Faturrachman dan M. Sobry Sutikno, *Strategi belajar mengajar* (Bandung: PT. Refika Aditama, 2007) h .15

<sup>2</sup>عبد العزيز، ناصف مصطفى، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية مع أمثلة في تعليم العربية لغير الناطقين بها (الناشر: دار المريخ 1983) ص: 9

بالتالي، هناك خمس تعريفات اللعبة كما ذكر سيتو هي:

1. اللعبة هي شيء مفرح وله نتيجة إيجابية
2. اللعبة لا تهدف إلى خارجي بل تدفعه إلى ذاتي
3. اللعبة وصف بتلقائية وطوعية ليست فيها إكراه
4. اللعبة تورط دور فعال مشاركة الطفل.
5. اللعبة لها علاقة نظامية خاصة مع شيء التي ليست لعبة، مثل: الابتكار، وحل المشكلة، التقدم الاجتماعي وغير ذلك.<sup>3</sup>

ومن هنا كان ذات المزايا (Language Games) التركيز على الألعاب اللغوية والقدرات المعينة، بوصفها من أكثر الوسائل التعليمية طوعية لتنفيذ التعلم، إذ تعمل هذه الألعاب اللغوية على تحسين أداء الطلبة الذين يتعلمون بها، بما تنتجه لهم من فرص تعليمية حقيقية، يجري فيها تنمية الأنماط اللغوية، وتساعد على استخدام اللغة استخداماً حقيقياً، وتنمي الناشط اللغوية الأربعة في جو طبيعي يدفع الطلبة إلى ممارسة اللغة عبر هذه المناشط (شحاته، 2000).

وظهرت وسائل حديثة لتعلم اللغات، ومنها ما عرف باسم أو الألعاب اللغوية (Communicative Games) الألعاب الاتصالية حيث يتدرب الطلبة عن طريق هذه الألعاب (Language Games). على استخدام اللغة في مواقف الحياة الطبيعية أو شبه الطبيعية عنده، (1993) ومن هنا ظهرت الألعاب اللغوية بوصفها وسيلة جديدة استفادت منها برامج تعليم اللغات، وأعطت نتائج إيجابية في العديد من الدول التي تهتم بتطوير نظم تعليم لغاتها، وكان لها دور كبير في عملية التدريس، والعمل على تطوير لغة الطالب ونموها بشكل كبير اللبايدي، (1993) المذكورة في بلقيس ومرعي (Taylor) وعرفت تايلور (2001 ص: 13) اللعب " بأنه أنفاس الحياة بالنسبة للطفل، وليس مجرد طريقة لتمضية الوقت وإشغال الذات. " وأعطى بياجيه المذكور في بلقيس ومرعي (2001 أيضاً أهمية خاصة (Piaget) للعب، فهو يرى أن اللعب عملية تمثل أو تعلم تعمل على تحويل المعلومات الواردة لتلائم حاجات الفرد. وعرف الشرمان (2002 ص: 3) اللعب بالتركيز على

<sup>12</sup>Seto dan Kunto Purboyono, *bermain dan kreativitas* (Papan Sinar sinanti, 2004), h. 54-55

وظيفته وأهدافه " .فهو نشاط يمارس من دون قهر، ويؤدي إلى السرور، ويعتمد على التخيل. " وتطور مفهوم اللعب بحسب ما ذكر كل من بلقيس ومرعي (2001) كذلك، إذ كان للنظريات الحديثة المتمثلة في نظرية التحليل النفسي، والنظرية المعرفية الدور الكبير في إكساب مفهوم اللعب هوية خاصة، بوصفه أحد المفاهيم النمائية، وأصبح نشاطاً هادفاً له فوائد تربوية وأخرى علاجية، وأصبح أيضاً محط اهتمام التربويين وعلماء النفس بعد وضوح قيمته.

كذلك، فإنّ للألعاب دوراً مهماً في كسر روتين الدرس وعملية التدريس؛ إذ إنها تعطي الطلبة قسطاً من الراحة في أثناء ممارسة الأشكال المكثفة للغة، وخصوصاً عندما تشتت أذهانهم. ويعود ذلك لما للألعاب من أثر في تحسين اللغة لدى الأفراد وقدرتهم على الممارسة التعليمية. يزداد على ذلك أن الألعاب اللغوية من أقصر الطرق لإتقان اللغة بمهاراتها المختلفة: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، بوصفها وسائل لتعزيز تعلم اللغة وإتقانها داخل الغرفة الصفية، مما يوفر فرصاً للتحدي والمنافسة أصبح اللعب من الوسائل الإيجابية بين الطلبة (Al fagih, 1995).، الفعالة المستخدمة في مجال التربية والتعليم.<sup>٤</sup>

الألغاز: كلامه وفيه ألغزه ويقال لغز في يمينه دلس فيها على المخلوف له.

أ - معنى كلمة الألغاز

الألغاز في العربية كلمة تعني حجر الضب والفأر واليربوع (القاموس المحيط، نقد الشعر)، فالألغ از اليربوع إذا حفر لنفسه مستقيماً ثم أخذ يميناً ويساراً ليعمى بذلك طالبه، وقيل إن الألغاز هو الطريق التي تلتوي وتشكل على المرء ثم أخذت هذا الكلمة تلتصق بكل ما هو محير ومبهم، ويحتاج إلى تفكير طويل لمعرفة الإجابة عليه حتى اختفى المعنى الأصلي للكلمة وطغى عليها هذا المعنى، فأصبحت كلمة الألغاز تعني: الأمر المحبوب والمبهم.

<sup>٤</sup> البري، القاسم، أثر استخدام الألعاب اللغوية في منهاج اللغة العربية في تنمية الأنماط اللغوية لدى طلبة المرحلة الأساسية. (الناشر:

جامعة اليرموك 2011، أريد الأردن).

<sup>٥</sup> مصطفى، إبراهيم / الزيات، أحمد / عبد القادر، حامد / النجار، محمد. المعجم الوسيط (دار الدعوة) ص: 830

بالإضافة إلى معنى آخر هو هواية الألغاز والأحاجي الذكية التي يضعها الإنسان بكافة أنواعها وأصنافها.<sup>٦</sup>

العاب اللغوية وسيلة جديدة وشيقة في تدريس اللغات، وساتخدامها في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها سيضف على الدروس جوا من المرح والسعادة وسيترك آثارا طيبة في نفوس الدارسين حيث إنها ستكون بمثابة عامل ملطف من جفاف التدريبات وتعبها، ووسيلة لتنمية مهارات اللغة وتوفير فرض الاتصال بين الدارسين في موافق اجتماعية طبيعية مرحلة.<sup>٧</sup>

لذلك يمكن الاستنتاج بأن أسلوب اللعب فيه وسيلة للطلاب التعلم بالنشاط، وفيه السعادة، والطلاب في أثناء اللعب سوف يشعر بالفرح لإتاحة الفرصة لهم لاستكشاف ويمكن استخدام هذه الطريقة لجميع مراحل التعليم بما في ذلك طلاب المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة. في طريقة اللعبة ليس فقط متعة اللعب وحدها ولكن هناك هدف لاستكشاف الخبرة، ويقتصر تنفيذه من قبل الأنظمة.

1. اللعبة شيء ممتع جدا 2. اللعبة تسمح أن تشاركها النشطة
- والطلاب في التعلم، 3. لعبة مرونة، 4. يمكن إجرائتها بسهولة ويمكن استنساخها واستخدامها مرارا وتكرارا. اللعبة هي الطريقة التعليمية أجريت ليست فجأة بل هي غنية بالتخطيط المبدوء بوضع القواعد وتجهيز المواد، والمعدات وغيرها من الجوائز. في حين من فوائد اللعب عند سيتو ( 2004 ) منها: 1.
- المادية: الإفراط في توزيع الطاقة، 2. العلاج: توزيع التوتر نتيجة القيود البيئية ولاسترخاء لحظة من الملل، 3. التعليمية: القدرة على تعلم الأشياء الجديدة التي يمكن تنمية الطفل، 4. الخلاق: من خلال اللعبة يمكن تطوير الإبتكار، 5. وتكوين المفاهيم الذاتية: هي التعرف بنفسه وعلاقته مع غيره، 6.
- الاجتماعية: جعل الطلاب يتعلم بناء علاقة مع الأطفال الآخرين الذين لم يعرف وحل شتى المشاكل، 7. أخلاقي: معرفة قواعد هذه الجماعات مثل الحق أو غير الحق.

---

<sup>15</sup><http://forums.alsororab.com>

<sup>٧</sup> صيني، محمود إسماعيل/عبد العزيز، عبد الرحمن/حسين مختار الطاهر. مرشد المعلم في تدريس العربية لغير الناطقين بها... (مكتب التربية العربية لدول الخليج).

هذه اللعبة تدعو الطلاب إلى أن يكونوا حذرين إذ أنهم يجب أن يبحث عن قطع الصورة ثم جمعها بحيث تكون وحدة الصورة الكاملة ومن ثم يطلب من الطلاب لمعرفة المفردات الواردة من صورة مركبة التي تم جمعها. إنها من خلال الصور الطلاب ليس بمجرد رؤية ما هي ظاهرة في الصورة فحسب وإنما قدرة على تفسير واستنتاج ومعانيها. يرجى من خلال هذه اللعبة تشجيع الطلاب للتعلم.

انطلاقاً من اشتقاق (أصول الكلمة)، اللغز في بدايته هو فعل، وأصل كلمة اللغز من اللغة الفرنسية القديمة "Aposer". تلك الكلمة في اللغة الإنجليزية القديمة صارت "Pose" ثم تغيرت إلى "Puzzle" التي هي فعل بمعنى الحيرة (bewilder) أو الخلط و التفتيد. (confound)

عند أس هورنباي As Hornby: هي مسألة أو لعبة التي إعدادت لاختبار معرفة شخص. كل مسألة التي استخدمت لاختبار معرفة شخص يمكن القول بأنها لغز سواء كان شفويًا أو تحريريًا أو خلال وسائل اللعبة.

ب - لعبة الألغاز لها نماذج منها:

1. الألغاز المنطقي هو الألغاز الذي يستخدم المنطق، ب. الألغاز جيغازو هو لغز فيه قطع، ج. الألغاز الأشياء، هو وصف الأحكام المتعلقة بصور المادة لتزويجها، د. الألغاز قراءة الرسالة هو الألغاز على شكل الصور مع حروف إسم الصورة لكنها لم يكتمل، هـ. الألغاز الكلمات المقطعة هو الألغاز على شكل الأسئلة التي يجب إجابتها بطريقة إدخال الأجوبة إلى الصندوق المجهزة سواء كان أفقياً أو عمودياً.

من وسائل الألغاز التي سوف تستخدم الباحثة في تعليم سيطرة على مفردات اللغة العربية هي لغز جيغازو أو قطاعات الألغاز. الألغاز هو اللعبة اللغوية التي لها أهداف مضاعفة وهي الحصول على السعادة وتدريب المهارات اللغوية المعينة.

الألغاز هي لعبة خلع وزوج دائما محب في قلب، وكلمة الألغاز تأتي من اللغة الإنجليزية تعني معضلة،<sup>17</sup> والتي هي لعبة بسيطة ومثير للاهتمام ومثير للمحاولة. الألغاز لعبة تجميع قطع منفصلة إلى شكل سليم<sup>18</sup>، والألغاز المستخدم هو الألغاز المصور، وفي مادة درس اللغة العربية الصور المستخدمة مشتملة على الصورة الحسية، والحساب، والأشياء في الفصل الدراسي.

### ج - مزايا وعيوب الألغاز

على الرغم هذه اللعبة مثيرة وبسيطة للعمل ولكن لها مزايا وعيوب.

#### 1. مزايا الألغاز هي:

أ. جزء من التقنيات الداعمة جهاز CBSA

ب. بسيطة ورخيصة في استخدام

ج. غير رسمي وحر من الإجهاد

د. ممارسة صلاح المفردات

هـ. تساعد الطلاب على ذكر المفردات مرة ثانية التي تم دراستها

و. ومؤثر حتى تكون المادة التي تم تعليمها صعبة نسيها.

#### د- عيوب الألغاز، هي:

أ. يسبب الصوت الهادر، وخاصة إذا أجريت على أساس التنافس

ب. سيؤدي إلى تشبع إذا تم تنفيذ هذه اللعبة بشكل مستمر.

استنادا إلى النظريات الموجودة، وفضلا عن مزايا وعيوب يمكن تلخيصها إلى أنه يمكن استخدام كأسلوب التدريس، وبخاصة تدريس مفردات اللغة العربية، وذلك لأن هذه التقنية يمكن أن تساعد

---

<sup>17</sup>Prof Drs. S, Wojowasito dan Drs. Tito Wasito W, (*kamus inggris Indonesia*) Bandung : Hasta. Edisi 1985, hlm 165

<sup>18</sup><http://www.lebah.Formasi.com/hshi.html-14k> Belajar menjadi lebih menyenangkan, 2005

الطلاب ذكر المفردات التي تم تدريسها سواء كانت مفردات إيجابية أو سلبية، وبالإضافة إلى هذه اللعبة هي غير رسمية وخالية من توتر التعلم وترتب عليها الإنطباع التي لن تنسى أب

هـ - نظام اللعبة:

1. المعلم يشرح عن المواد التعليمية
2. الطلاب يقسم إلى 4 الفرق حيث الأدوار والمجلس
3. الطلاب يرسلون وكيلا من كل فرقة لأخذ قطع من الأللغاز الموجودة في الظرف.
4. بدأ الطلاب تركيب الأللغاز بوقت معين
5. القرقة التي نجحت في إنجاز اللغز أولا فأصبحت هي التي تفوز.

## 2. حقيقة سيطرة على مفردات اللغة العربية

كلمة "سيطرة على" هي أصل الكلمة "سطر" عن طريق اشتقاق "س، ط، ر" الذي يعني الحال أو حال سيطرة على الأشياء، وكلمة سيطرة على دائما تشاركها مع كلمات التي تدل على الخبرات، والمهارات، والوظائف. مثل سيطرة على التكنولوجيا تعني القضايا أو الأحوال التي تشير إلى التكنولوجيا التي يمكن إتقانها. بشكل عام كلمة سيطرة على تعني الفهم أو القدرة على استخدام معرفة، والذكاء، وغير ذلك.

إن المفردات جمع المفردة، وتسمى "vocabulary" في اللغة الإنجليزية، و "kosakata" في اللغة الإندونيسية. إن معناها في المعجم العام اللغة الإندونيسية هي مجموعة من الكلمات. <sup>10</sup> وفي معجم أكسفورد يبين المفردات أنها مجموع من الكلمات ومعناها هو ترجمتها التي توجد في الكتاب.

قال عبد الحميد عبدالله الغالي أن المفردات هو اللفظة أو الكلمة التي تتكون من حرفين فأكثر وتدل على معنى سواء أكانت فعلا أو اسما أو أداة. <sup>11</sup> وأما في معجم علم اللغة التطبقي تأليف محمد

<sup>10</sup>Wjs Poerwadinata, *Kamus Umum Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, 1987), hal 524

<sup>11</sup> عبد الحميد عبدالله الغالي, أساس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (القاهرة: دار الاعتصام، 1991 م)، ص. 78.

علي الخويلي فإن مفردات أو كلمات جمع من مفردة أو كلمة، وهي الوحدات التي تتركب أفقياً وفق نظم نحوي لتكوين الجملة.<sup>١٢</sup>

ورأى محمود كامل إن المفردات هي أدوات حمل المعنى كما أنها في ذات الوقت وسائل التفكير. فبالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكرة إلى كلمات تحمل ما يريد.<sup>١٣</sup>

والمفردات (vocabulary) أيضاً هي مجموعة الكلمات التي يعرفها الإنسان أو الفرد الآخر، وهي من اللغات المعينة. مفردات الفرد محدودة بمجموع جميع الكلمات التي يفهمها ذلك الفرد أو جميع الكلمات التي يمكن أن يستعملها الفرد لترتيب الجمل الجديدة.<sup>١٤</sup>

توجه تمام حسين أن المفردات هي جميع الكلمات العبارات التي يستخدمها الناس لاداء الاتصال بعضهم بعض وعددها يزيد حسب نمو مستوى الحضارة والثقافة الإنسانية، وهذه الكلمات هي لفظ يدل على معنى مفر إما إسماً وإما فعلاً وإما حرفاً.<sup>١٥</sup>

وإبراهيم محمد عطاء ينظر عن المفردات هي مجموع الكلمات في إحدى اللغات، باعتبار قيمتها المعنوية، وتتميز العربية بغناها الهائل في المفردات، وخلصه الأسماء التي تتعلق بالإنسان، وعواطفه، وسلوكه، ومختلف أعضائه جسمه.<sup>١٦</sup>

ومعنى الكلمات مرادف المفردات لدى تمام حسين هي صيغة ذات وظيفة لغوية معينة في تركيب الجملة تقويم بدور وحدة من وحدة المعجم وتصلح لأن تفرد أو تحذف أو تحشى أو يغير موضعها أو استبدال غيرها في السياق وترجع في مادتها غالباً إلى أصول ثلاثة وقد تلحق بها زوائد.<sup>١٧</sup>

<sup>١٢</sup> محمد علي الخويلي، معجم علم اللغة التطبيقي، (بيروت : مكتبة لبنان، 1990)، ص.30

<sup>١٣</sup> محمود كامل الناقية، أساسيات تعليم اللغة العربية لغير العرب، (دون مكان : جامعة الدول العربية، 1978م)، ص100

<sup>23</sup> <http://id Wikipedia.org>.

<sup>١٥</sup> تمام حسين، مناهج البحث في اللغة التطبيقي، (القاهرة : دار الثقافة، 1979 م)، ص122

<sup>١٦</sup> إبراهيم محمد عطاء، دليل تدريس اللغة العربية، (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية، 2001م)، ص70

<sup>١٧</sup> المراجع نفسه، ص 70



من عدد التعريفات لدى عدد اللغويين السابقة تلخص الكاتب أن المفردات هي جمع من المفردة الذي تسمى بالكلمة. والمفردة المكونة الأخيرة من الجملة التي تتركب أفقياً ووفق نظم نحوى لتكوين الجملة ووحدة صرفية صيغة ذات وظيفة لغوية معينة في تركيب الجملة تقوم بدور وحدة من وحدة المعجم إذا كان توجد المفردات غير مناسب ويصلح المفردات أو تفرد أو تحذف أو تحشى أو يغير موضعها أو استبدال غيرها في السياق وترجع في مادتها غالباً إلى أصول ثلاثة. ويزيد عددها حسب نمو مستوى الحضارة والثقافة.

المفردات عند غوريس كراف Gorys Keraf قائمة العبارات التي عرفت حالا إن كانت تستمع مرة ثانية، ولو كانت عزيزة أو لم تستخدم مرة ثانية في الكلام أو الكتابة.<sup>18</sup>

في حين قال سلطان تقدير علي شابانا عن المفردات فإنها: هناك عدد من ثروة روحية ومادية لأمة المتكلم باللغة، وكل شيء في التفكير، وكل شيء في الخلق، وكل شيء في الإيجاد بل كل شيء الذي قبضتها الحواس الخمسة لأمة بعلم وفهم في حياتهم تتجلى في كلمة التي صارت جزءاً من ثروة خزانة الكلمات تلك الأمة.<sup>19</sup>

في حين المفردات في اللغة العربية عرفت بوحدة، وهي مشتقة من

فرد - يفرد . فردا . مفردة

<sup>20</sup> التي تعني من وحدة هنا هي مجموعات الحروف الهجائية التي لها معنى عند مصطفى الغيلاني في "الكلمة هي لفظ يدل على معنى مفرد"

وعند السيد أحمد الهاشمي "الكلمة : اللفظ المفرد الدال على معنى"<sup>21</sup>

<sup>27</sup>Gorys Keraf, *Diksi dan Gaya Bahasa*, (Jakarta : PT. Gramedia,1988), hlm.68

<sup>28</sup>Sutan Takdir Alisyahbana, *Tata bahasa Baru Bahasa Indonesia* (Jakarta : Dian Rakyat, 19980), hlm.90

<sup>20</sup> مصطفى الغيلاني، جامع الدروس العربية، الجزء 3، 2، 1، العصرية (بيروت: 1980) ص: 6

وعند رشدي أحمد طاعمية: "إن محور الاهتمام في تعلم العربية لغير الناطقين بها يجب أن يكون ذلك النوع من المفردات الحية التي يمكن الدارس بها من أن يعيش في المجتمع العربي كفرد فيه وليس كغريب عنه"<sup>٢٢</sup>

تلك الكلمات ليست فقط لها مادة ومعنى ولكنها أيضا لها وظيفة. تلك الكلمات نستخدمها لا تنفصل بل خط وحدة التي تسمى الكلمات<sup>٢٣</sup>. محمد أنوار أخذ يلخص "الكلام هو اللفظ المركب المفيد با لوضع"<sup>٢٤</sup>

المفردات ألقيتها المتكلم إلى السامع يجب لها معنى الذي يفهمه السامع. لذلك يحتاج إلى خزانة وسيطرة على المفردات التي ليست بقليلة حتى أثناء التواصل لا يقع فيه الخطأ في فهم المعنى. سيطرة على المفردات هو كفاءة شخص في استخدام ذكائه بثروة المفردات المستخدمة في الأنشطة اللغوية سواء كان شفويا أو تحريريا.

المفردات في اللغة العربية من حيث الكتابة تختلف مع اللغة الإندونيسية ويحتاج إلى اهتمام لأن لو وقع الخطأ في التعبير أو الخطأ في الكتابة عند تشكيل على الكلمات فتغير المعنى ولا شك يعطى الخطأ في الفهم في التواصل أو فهم معنى الذي يتم إلقاءه. مثل كلمة "قلب" الذي يعني "فؤاد" إذا قرئ "كلب" فتغير المعنى إلى حيوان معروف أو كلمة "كسر" الذي يعني "انشق" فإذا قرئ "كسر" فتغير المعنى إلى "فتت". لذلك السيطرة على المفردات محتاج جدا في اللغة

في رواية أخرى ذكرت أن المفردات هي:

1. كل الكلمات الواردة في اللغة
2. ثروة الكلمات عند المتكلم والكاتب

---

<sup>٢١</sup> السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1354هـ)، ص: 8

<sup>٢٢</sup> رشدي أحمد طاعمية، الأصول المعجمية والثقافية لتعليم اللغة العربية لغير ناطقين بها (مكة: جامعة ام القرى، 1982) ص: 34

<sup>32</sup> Pusat pengembangan kurikulum dalam sarana pendidikan..., badan peneliti dan pengembangan pendidikan dan kebudayaan, (Depdikbud:1982)hlm. 1

<sup>33</sup> Moh Anwar, *Ilmu Nahwu*, (Bandung : Sinar Baru, 1987), hlm.1

3. الكلمات المستخدمة في نطاق العلم

4. قائمة الكلمات المركبة مثل المعجم مع البيان الموجز وواقعي<sup>35</sup>

في الحياة اليومية السيطرة على المفردات لها دور عظيم لا سيما الطلاب عن عمل الأنشطة اللغوية. لان ثمرة تفكير شخص فقط يفهم إذا عبرت باستخدام المفردات. المهارات اللغوية للشخص متعلقة مع كمية وكيفية المفردات عنده، وكلما كثرت المفردات عنده ازدادت الإمكانيات مهارات اللغوية. بإتقان المفردات الواسعة فإن الإنسان قادر على التواصل مع الآخرين بسهولة.

نظرا بأهمية المفردات في اللغة فالسيطرة على المفردات جديرة بالملاحظة وكونها يجب تطورها دائما وتكرارا. المقصود بشكل دائم هو الطلاب يعرف المفردات الجديدة.

والمراد من تكرار هو لا يجوز للطلاب نسيان ما قد عرف وتعلم حتى تكون المفردات حية في روح المتعلم.

السيطرة على المفردات الجيدة أيضا تؤثر الطلاب في استخدام اللغة الأجنبية كما قال سرتيني هرجونو: من كل جوانب أساس اللغة الأجنبية التي يجب على الطلاب سيطرتها عند عملية التعلم، وجانب المفردات قيل مهمة لأن بدون سيطرة على المفردات لا يمكن لشخص استخدام اللغة الأجنبية.

من تفاصيل سابق يمكن استنتاجها بأن حقيقة مفردات اللغة العربية هي كفاءة شخص في استخدام ذكائه حيث ثروة المفردات المستخدمة في عملية اللغة إما شفويا أو تحريريا.

رشدي أحمد حاول أن يصنف المفردات إلى أربعة، وكل واحدة تنقسم على وفقه واجباتها ومهماتهما، على النحو التالي:

أ - تقسيم المفردات في سياق المهارات اللغوية

---

<sup>34</sup>Soedjito, *Kosakata Bahasa Indonesia* (Jakarta: Grmedia Pustaka Utama, 1992), hlm.1

أ. فهم المفردات (*understanding vocabulary*) على حد سواء إما هي شفويا و إما تحريريا.

ب. المفردات للمحادثة (*speaking vocabulary*) وينبغي في المحادثة استخدام المفردات الفصيحة، إما هي المحادثة العادية و إما الرسمية.

ج. المفردات للكتابة (*writing vocabulary*). والكتابة أيضا يحتاج اختيار المفردات الفصيحة والصحيحة لأن لا يخطأ القارئ في فهمها، والكتابة تحتوي على الكتابة غير الرسمية مثل: الرسالة اليومية، وجدول الأعمال، وهلم جرا، فضلا عن الكتابة الرسمية مثل: تأليف الكتب، والمجلات، والصحف، وغير ذلك.

د. المفردات المحتملات، وهذه المفردات تحتوي على مفردات السياق التي يمكن أن تفسر من حيث سياق المناقشة، ومفردات التحليلية إنها المفردات التي يمكن تحليلها من حيث خصائص اشتقاق الكلمة. وبالتالي، تضيق أو توسيع معانيها.

ب - تقسيم المفردات من حيث المعنى

1) الكلمات الأساسية (*content vocabulary*). هذه المفردات إنها المفردات الأساسية التي تكون ورقة لتكون صالحة مثل: الإسم، والفعل، الخ.

2) دلالة الكلمات (*function words*). هذه الكلمات التي تربط وتجمع المفردات والكلمات حتى تكون بيانا وافيا في الكتابة. مثل: أحرف الجر، وأدوات الإستفهامية، وغير ذلك.

3) الكلمات المركبة (*cluster words*). هذه المفردات إنها المفردات التي لا تقف وحدها، ولكن

دائما توحيدها ببعض الكلمات حتى تكون معنى مختلفا. مثل: رغب يمكن أن يعني يجب، فإن كانت الكلمة تجمع بكلمة "في" صارت "رغب في". بينما يليها الكلمة "عن" صارت "رغب عن" والمعنى يتغير إلى "الكره والحققد"

ج - تقسيم المفردات من حيث خصائص الكلمة

1) الكلمات للوظيفة (*service words*) وهي الكلمات التي تستخدم لإشارة إلى وظيفة، سواء كان في مجالات الحياة غير الرسمية أو الرسمي.

2) الكلمات الأساسية الخاصة (*special content words*). هذه المفردات هي من مجموعات الكلمات التي يمكن نقل المعنى إلى معنى محدد وتستخدم في مجالات مختلفة لاستعراض خاص حيث يمكن أن يسمى أيضا العبارات المحلية أو العبارات النافعة.

د - تقسيم المفردات من حيث إستخدامها.

1) المفردات الإيجابية (*active words*) إنها المفردات التي معظمها تستخدم في شتى الخطابات، سواء كان في المحادثة، أو الكتابة حتى سمعت كثيرا ومألوفة من خلال القراءات. المفردات السلبية (*passive words*)، إنها المفردات التي هي تكون المفردات للشخص ولكننا نقل إستخدامها، وهذه المفردات عرفت من خلال الكتب المطبوعة التي تستخدم كمرجع في كتابة المقالة العلمية.<sup>26</sup>

هـ - أهمية المفردات في تعليم اللغة العربية

إن اللغة العربية تتميز بثروة عظيمة من المفردات وإن معاني هذه المفردات قد توسعت وتعددت بمرور الزمن وتعددت أغراضها واستعمالاتها ، وما من شك هذه ميزة تفتخر بها على سائر اللغات وأن الكم الهائل من الكلمات وتعدد معانيها الأصلية والثانوية ، قد تكون أحد الصعوبات التي يعاني منها متعلم العربية. كلغة ثانية ، كما أن البحث عن معاني هذه المفردات في المعاجم العربية يعد مشكلة أخرى .

حينما يتحدث الناس عن تعلم اللغات الأجنبية فأول ما يخطر على بال العامة منهم هو الكلمات الأجنبية أو المفردات التي تستعملها تلك اللغات، ومن ثم يظن بعضهم أنهم يستطيعون معرفة أية لغة إذا تمكنوا من استظهار قاموس لتلك اللغة. ولكن علماء اللغة يؤكدون لنا أن المفردات ما هي إلا عنصر واحد من العناصر المكونة للغة مثل النظام الصوتي وتركيب الكلمة ونظام الجملة، فاختلاف

<sup>35</sup><http://nanoazza.wordpress.com/pembelajaran-kosakata-bahasa-arab/2008/07/03/>

الصوت يؤدي إلى اختلاف في المعنى في كثير من الأحيان كما نجد في الفرق بين كلمتي "كلب" و "قلب" وكذلك الحال في تركيب الكلمة فشتان ما بين معنى "مكتب" و "مكتبة".

لا شك فإن المفردات تلعب دورا هاما جدا في تعلم اللغات الأجنبية وفهمهما والتحدث بها، المرأ حينما يذهب إلى بلد أجنبي غالبا ما يحتاج إلى معرفة أسماء الأشياء بتلك اللغة وكثيرا ما يعبر عن احتياجاته إذا عرف بتلك الأسماء، فإذا كان في الفندق مثلا فقد يقول "غطاء" ليعبر عن شعوره بالبرودة، ويقول "طعام" ليعبر عن جوعه مثلا، وهذا ما يشبه ما يتحدث للأطفال عند تعلمهم للغتهم الأولى. المفردات هي الكلمات التي تتكون من حرفين أو أكثر وتدل على معنى سواء أكانت فعلا أو إسما أو حرفا.

وقد أدت هذه الظاهرة إلى الاعتقاد الخاطئ الذي أشير إليه آنفا بأن تعلم اللغة لا يزيد عن تعلم المفرداتها ولذلك لا بد توضيح لمعلم اللغة العربية أمرين هامين يتعلقان عن المفردات: أولهما: دور المفردات بوصفها عنصرا واحدا فقط العناصر المكونة للغة، وقد ألحنا إلى هذه النقطة فيما سبق.

ثانيهما: هو أن الكلمة الواحدة كثيرا ما تكون خاضعة للموقف في السياق الذي يؤثر في دلالتها تأثيرا كبيرا جدا، فكلمة "ماء" مثلا ينطبق بها الطفل الصغير بأساليب مختلفة وفي موافق عديدة وتفهم منها الأم أغراضا شتى. فقد تعني أن الماء يزعج الطفل كما أنها قد تعبر عن رغبته في الشرب أو في اللعب به، وهذا لا يدركه إلا من يعرف الموقف الذي قيلت فيه الكلمة. وكلمة أخرى بسيطة مثل "سيارة" تحمل في القرآن الكريم معنى يختلف تماما عن معناها في الاستعمال المعاصر للعربية. ومن ثم نجد فقهاء المسلمين يتحدثون عن معنى الكلمة لغة ومعناها اصطلاحا أو شرعا. والأمثلة على اختلاف دلالة الكلمة تبعا للسياق كثيرة جدا ولا تحتاج إلى مزيد من التوضيح ولهذا كان لابد من مراعاة ذلك عند تعليم المفردات.

### 3. تعليم مفردات اللغة العربية باستخدام الألغاز

أمران حلیم يقول: عنصران هامتان من أربع مهارات اللغة هي قواعد اللغة والمفردات<sup>36</sup>. المفردات هي ثروة الكلمة عند المتكلم أو الكاتب على اللغة. المفردات مهمة لأن بدون خزانة الكلمة بالطبع سيقع تواصل غير سليم وخطأ فهم.

تعليم سيطرة على مفردات اللغة العربية في مرحلة الإبتدائية يحتاج إلى فهم عن طريقة القراءة وتركيب مفردات اللغة العربية، مع أننا نعرف أن اللغة العربية لها أقل بكثير اختلاف مع اللغة الإندونيسيا، نحو: رمز أبجد اللغة العربية يختلف مع رمز أبجد اللغة الإندونيسية، وأيضا كيفية نطق كل الحروف، وكيفية الكتابة، وكيفية تركيب لتكوين كلمة ذات معنى، على سبيل المثال:

1. أحمد يذهب إلى المدرسة

2. فاطمة تذهب إلى السوق

3. التلاميذ يذهبون إلى شاطئ البحر

4. الطالبات يذهبن إلى حديقة الحيوانات

تغير الفعل مضبوط بالفاعل من حيث النوع (المذكر والمؤنث) ومن حيث الجملة (المفرد، والمثنى، والجمع) بينما اللغة الإندونيسية لا تحدث الغيرات في الفعل.

لذلك، اللغة العربية تختلف مع اللغة الإندونيسية، فيحتاج إلى طريقة التعليم اللغة السليمة التي تشجع الطلاب لتعلم مفردات اللغة العربية.

من أساليب التعليمية الصحيحة لتعلم مفردات اللغة العربية منها اللعبة، وكثيرة من ألعاب التعلم منها: لعبة اللغز. اللعبة هي عبارة عن نوع أنشطة التي كانت الطلاب فيها أو اللاعبون يقفون وفقا للقواعد التي أثبت لتحقيق الأهداف، وهذه الأهداف هي تحقيق أهداف التعليم.

---

<sup>36</sup>Amran Halim, Jazir Burhan dan Haroen Al Rasyid, Ujian Bahasa, Jakarta : Wira Nurbakti, 1982), hlm.18

Drs.

أنشطة اللعبة التعليمية عند الدكتور أندوز. جون. د. لتوهيرو م.

John.D.Latuheru M.P مناسب أو رائع ل:

أ. تحقيق أهداف الإدراكي عموما، خاصة التمهيد، والتميز، وتدريبات التكرار، نحو عن القواعد، صوت التهجئة، والقدرة على الحساب، وغير ذلك.

ب. زيادة تشجيع في الرئيسيات التي قد لا يجذب اهتمام الطلاب

ج. تدريبات في مجموعة صغيرة التي تقل اهتمامها وتقل فيها الإرشادات من المعلم<sup>٢٨</sup>.

في الواقع كل يجب اللعب سواء كان شيخا، وبلغا، وطفلا. لأنها تظهر الفرح وتسلية لفاعله، واللعبة نفسها إما العمل أو العقل.

وظيفة اللعبة تساعد فعلا بنجاح في التعليم، وكثير من التخصصات في التعليم يعترف بوجود اللعبة كعوامل دعم نجاح التعليم ومن بينهم إبراهيم B. Hurwitz الذي يقول "لعبته توقظ الحرص على التعلم، والتفكير، والتخيل، والاستماع، والاختراع، وتعبير آرائهم<sup>٢٩</sup>. وإضافة إلى ذلك، فإن اللعبة لها أثر إيجابي إما للطلاب أو المعلم. بنسبة الطلاب، هذه اللعبة متعة جد لأنها خالية من التوتر وخلق وضعاً غير رسمي، وبنسبة المعلم، تطوير الإبداع والدافع عند بحث عن تقنية أكثر ملائمة للتعامل مع الوضع وأحوال الطلاب أثناء التعلم.

من أجل تحقيق أهداف تعليم المفردات فاستخدام طريقة التعليم كانت لها دور أساسي في تحديد النجاح، وخصائص طريقة في عملية التعلم والتعليم هي: استخدام مجموعة متنوعة من الطرق، والوسائل، وأجهزة مساعدة الدرس، ولكلها يعتمد على المعلم، والخيال، والإبداع، وتكوين الفصل<sup>٣٠</sup>.

التقنية المستخدمة عند هذا البحث هي اللغز. اللغز هو اللعبة اللغوية المستخدمة كتقنية التعليم لأن هذه اللعبة قادرة على مساعدة الطلاب في ذكر الكلمات التي تم تعليمها مرة ثانية بمساعدة الصور

<sup>37</sup>Drs. John.D.Latuheru M.P, *Media Pembelajaran*, Jakarta: Depdikbud,1988), hlm.10

<sup>38</sup>Abraham B. Hurwitz, op.Cit., hlm. 13

<sup>39</sup>Mulyanto Sumardi, *pengajaran bahasa asing* (sebuah tinjauan dari segi metodologi) (Jakarta: bulan bintang, 1979), hlm. 14.



والأحرف التي قد طبعت، وعن لعبة الكلمة والحرف Betty Root خبير بارز البريطانية في تدريس القراءة قالت: لعبة الكلمة والحرف يمكن توفر وضع التعلم المريح وغير رسمي، وخالية من التوتر، والقلق.<sup>31</sup>

بنسبة لعبة الألعج از يحتاج إلى الملاحظة، والدقة، ذكاء الطلاب في صناعة قائمة المفردات الصحيحة وذو معنى. هذه اللعبة تجذب رغبة الطلاب لأنها لعبت بشكل تنافسي بين الفرق. فرقة واحدة تعتبر فائزا إن كانت قادرة على تركيب قطع الصورة والحرف لتكون صورة بسرعة.

لأن ميزتها مجذبة وملائمة لتعليم المفردات فلعبة الألعج از يمكن جعلها تقنية التعليم. H.G Tarigan يرى أن الطفل يتعلم اللغة من خلال السياسة، ومن إحدى سياسات تحصيل اللغة هي استخدام كل شيء هام، والذي يبرز، ومثيرة للاهتمام<sup>32</sup>.

في تعلم اللغة، يحتاج إلى الطريقة التي يمكن استخدامها للحصول على النجاح، ولعبة الألعج از هي من إحدى تقنيات لعبة تعلم سيطرة على مفردات اللغة العربية. هذه اللعبة يمكن توفير رغبة وتشجيع الطلاب للمحاولة على جمع الصور الصحيحة وإضافة إلى ذلك، في تعليم مسألة تساعد الطلاب على فهم اللغة.<sup>33</sup> لعبة الألعج از مرغوب فيها عند الطلاب، وكما عرفنا أن هذه اللعبة تحفز طاقة الابتكار نحو الطلاب لبحث عن قطع الملائمة حتى تكون صورة ومفردات صحيحة.

الرأي السابق قواه رأي Rubirat أن من أسس تعليم اللغة الأجنبية هي تكليف بالتدريبات في مقابل الترجمة، بغرض أن يكون الطالب يبذل جهده في فهم المفردات بشكل نص الكلمة ليس فهم الترجمة العادة.<sup>34</sup>

---

<sup>40</sup>Betty Root, *Membantu Putra Anda Belajar Membaca*, terjumah A. Handyana Pujaatmaka (Jakarta: Periplus, 1995), hlm. 15.

<sup>41</sup>H. G Tarigan, *Pengajaran Pemerolehan Bahasa* (Bandung: Angkasa, 1988), hlm.8.

<sup>33</sup>روبرت، أساس تعليم اللغة الأجنبية،(سعودي العربية) ص: 9

<sup>34</sup>روبرت، المرجع السابق، ص: 14

إضافة إلى ذلك، لعبة الألعج از تهدف إلى تربية وتنمية سيطرة على المفردات<sup>44</sup>. لأن هذه اللعبة تساعد الطلاب على بحث عن مفردات أخرى والسعي في بحث عن الصورة الصحيحة وفقا مع تلك المفردات.

## ب. تنظيم الأفكار

بناء على وصف النظري أعلاه، يمكن تركيب إطار التفكير الذي هو أساس أنشطة بعده. تقنية لعبة الألعج هي طريقة لمعرفة مدى فهم الطلاب حرفا بحرف التي تشكل كلمة ذات معنى. وبالتالي، التقنية لها عنصر السعادة التي يمكن جعل الطلاب مشجعا لبحث عن أجوبة على أسئلة التي عرضت عليهم، ويمكن إتاحة وضع التعلم المريح حاليا من التوتر والقلق.

الطالب الذي يستخدم تقنية لعب الألعج از في تدريب سيطرة على مفردات اللغة العربية سوف يتورط مباشرة لبحث عن قطعة الصورة الموافقة باسم تلك الصورة حتى تكون صورة سليمة. هذه سيجعله أسهل عند فهم وذكر المفردات المراد بها، وقادر على تطوير تشجيع الطلاب مع إنجازات تعلم الطلاب.

بينما الطالب الذي لا يستخدم تقنية لعبة اللغز لا يتورط مباشرة لبحث عن قطعة الصورة المناسبة باسم الصورة. إنه سلمي لأنه فقط يذكر مرة ثانية المفردات التي تم تعلمها، وهذا يسبب الطالب إلى عدم فهم الدرس فأصبحت نتيجة التعلم منخفضا.

لذلك، يمكن استنتاجها بأن تقنية لعب الألعج از زعم أنه مؤثر نحو سيطرة على مفردات اللغة العربية للطلاب.

---

<sup>44</sup>Soeparo, Op.cit, hlm. 72

## ج. تقديم الفرضية

بناء على شرح أعلاه، الكاتبة سوف تصيغ فرضية البحث على النحو التالي:

نتيجة تعلم سيطرة على مفردات اللغة العربية، الطالب الذي يستخدم الألغاز عند التعلم أعلى نتيجة من الطالب الذي لا يستخدم الألغاز. هذا يشير إلى أن هناك أثر لعبة الألغاز نحو سيطرة على مفردات اللغة العربية للطلاب